

مؤقت

## مجلس الأمن



السنة الرابعة والسبعون

الجلسة ٨٦٩٣

الخميس ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، الساعة ١٠/٤٠

نيويورك

(الولايات المتحدة الأمريكية)	.....	السيدة نورمان - شالي	الرئيسة
السيد نينزيا	.....	الاتحاد الروسي	الأعضاء:
السيد ليتشارز	.....	ألمانيا	
السيد دجاني	.....	إندونيسيا	
السيد بيكستين دو بوستوريفا	.....	بلجيكا	
السيدة فرونيتسكا	.....	بولندا	
السيد بوبوليسيو بارداليس	.....	بيرو	
السيد تروبولس يابرا	.....	الجمهورية الدومينيكية	
السيد مابونغو	.....	جنوب أفريقيا	
السيد يو هايتاو	.....	الصين	
السيد ندونغ مبا	.....	غينيا الاستوائية	
السيدة غيغين	.....	فرنسا	
السيد إييو	.....	كوت ديفوار	
السيدة محمد	.....	الكويت	
السيدة ماكدونالد	.....	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	

## جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (S/2019/923)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 0506, ([verbatimrecords@un.org](mailto:verbatimrecords@un.org)). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1942293 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٠.

## إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

## الحالة في الشرق الأوسط

### تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض

الاشتباك (S/2019/923)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في

البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2019/956، التي

تتضمن نص مشروع قرار قدمه الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية.

وأود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة

S/2019/923، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك.

إن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار

المعروض عليه. وسأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

تم التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، ألمانيا، إندونيسيا، بلجيكا، بولندا،

بيرو، الجمهورية الدومينيكية، جنوب أفريقيا، الصين،

غينيا الاستوائية، فرنسا، كوت ديفوار، الكويت، المملكة

المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات

المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): حصل مشروع القرار على ١٥

صوتا مؤيدا. وقد اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار

٢٥٠٣ (٢٠١٩).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في

الإدلاء ببيانات.

السيد محمد (الكويت): نشكر وفدي الولايات المتحدة

والاتحاد الروسي على تقديم القرار ٢٥٠٣ (٢٠١٩). لقد

صوتنا مؤيدين القرار لتجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض

الاشتباك، لمدة ستة أشهر أخرى، إيماننا منا بإسهام هذه القوة

في استقرار أمن المنطقة. ونشيد في هذا الصدد بجهود ومهنية

وعمل أفراد القوة في ظل الظروف الأمنية الدقيقة والصعبة التي

تواجههم، بما في ذلك مخاطر الألغام والعبوات الناسفة.

ونعتنم هذه الفرصة لنجدد تأكيدنا على أن الجولان أرض

سورية محتلة من قبل إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، وإن

الاستيلاء على الأراضي وضمتها بالقوة هو أمر مرفوض ويخالف

ميثاق ومبادئ القانون الدولي والأمم المتحدة وقرارات مجلس

الأمن ذات الصلة بما في ذلك القرار ٤٩٧ (١٩٨١) الذي

تم اعتماده بإجماع أعضاء مجلس الأمن كافة، كما أن قرارات

إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال بفرض قوانينها وسلطتها

وإدارتها على الجولان السوري المحتل تعتبر باطلة ولاغية وليس لها

أي أثر قانوني. ولطالما أكد هذا المجلس على معالجة الأسباب

الجذرية للنزاعات فإننا نجدد تذكيرنا بأن الاحتلال الإسرائيلي

للأراضي العربية بما فيه الجولان العربي السوري المحتل هو السبب

الجذري وراء هذا النزاع، ويشكل هذا الاحتلال للأراضي العربية

تهديدا مستمرا للسلام والأمن الإقليميين.

إن الحل لاستقرار المنطقة لا يكون من خلال تكريس

الاحتلال ومحاولة فرض الأمر الواقع، إنما يبدأ بالانسحاب

الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرارات

مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرارات ٤٩٧ (١٩٨١)

و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ٢٤٢ (١٩٦٧).

السيد دجاني (إندونيسيا) (تكلم بالإنكليزية): ترحب

إندونيسيا باتخاذ القرار ٢٥٠٣ (٢٠١٩) بالإجماع، وهو القرار

بصفة الولايات المتحدة دولة اشتركت في الصياغة، فإنها ترحب بقرار اليوم المتخذ بالإجماع لتجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك. ونود أن نشكر أعضاء مجلس الأمن على عملهم البناء في صياغة الولاية.

ومن دواعي سرور الولايات المتحدة تعبير المجلس بالإجماع عن دعمه لاستئناف عمليات التفتيش في الجانب برافو من منطقة الحد من التسلح. وترى الولايات المتحدة أن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك لا تزال تضطلع بدور حيوي في الحفاظ على الاستقرار بين إسرائيل وسورية. ونحن نحترم ونعترف بحياة البعثة.

ومع ذلك يجب ألا يتوهم المجلس وجود أي تكافؤ بين الانتهاكات المذكورة على الجانبين الإسرائيلي والسوري. ففي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر تم إطلاق أربعة صواريخ باتجاه إسرائيل من داخل سورية. واعترضها جميعاً نظام القبة الحديدية في إسرائيل، منقذاً على الأرجح أرواح الرجال والنساء والأطفال المدنيين. وفي حين وصفت قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك مواقع القبة الحديدية بأنها انتهاكات تقنية لاتفاق فض الاشتباك بين القوات، ليس ثمة وجه للمقارنة بين تلك النظم الدفاعية والانتهاكات السورية.

لقد قيل الكثير عن إعلان الرئيس ترامب في وقت سابق من هذا العام الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان. ويدل قرار التجديد المتخذ اليوم على أن الولايات المتحدة ملتزمة باتفاق فض الاشتباك بين القوات لعام ١٩٧٤ وأن هذا الإعلان لا يقوض بأي حال ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك.

أستأنف الآن مهامي كرئيسة للمجلس.

لا توجد أسماء أخرى مدرجة في قائمة المتكلمين.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٠.

الذي يجدد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك لمدة ستة أشهر. ونشكر القائمين بالصياغة على دورهم الإيجابي في تيسير مناقشة القرار وتعاملهم البناء مع مقترحات أعضاء مجلس الأمن، بما في ذلك مقترحات إندونيسيا.

ويود وفد بلدي أن يبرز أهمية سلامة وأمن حفظة السلام التابعين لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك. ولا تزال القوة كياناً محايداً. ومن المهم لكلا الطرفين وقف جميع الأنشطة التي تعرض حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة للخطر في الميدان، ومنح موظفي الأمم المتحدة حرية الاضطلاع بولاياتهم بأمن وأمان.

إننا نؤيد بقوة مهام القوة فيما يتعلق بالاتصال بالطرفين المعنيين، ولا سيما دورها الرئيسي في منع أي تصعيد للوضع عبر خط وقف إطلاق النار. ونحث الطرفين المعنيين على الاحترام الكامل لاتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤ وممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

وفي الختام يود وفد بلدي مرة أخرى أن يسجل أن إندونيسيا تعترف بالجولان، الذي تحتله إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، كجزء لا يتجزأ من أراضي الجمهورية العربية السورية، وترفض بشدة الاعتراف بمرتفعات الجولان كجزء من إسرائيل. ويتفق هذا الموقف مع مبادئ السيادة والسلامة الإقليمية على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ونحث كلا الطرفين على التمسك باحترام القانون الدولي والميثاق، والعمل معا على تهيئة بيئة مواتية لعملية السلام الجارية في المنطقة.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): سأدلي الآن ببيان بصفتي

مثلة الولايات المتحدة.